

## 166813 - حكم تناول بروتين عشبة " القِنْبَ "

### السؤال

أريد أن أسأل عن البروتين المصنوع من عشب " القِنْبَ " ، وهو موجود في محلات الأدوات الرياضية في بريطانيا ، هل يجوز شرب هذا البروتين كمصدر طبيعي للطاقة ؟ كما أن هذه المادة لا تحتوي على (THC) .

### الإجابة المفصلة

جاء في " الموسوعة العربية العالمية " ما نصه :

القِنْبَ نبات يزرع في بعض الأحيان لأليافه القوية ، ويتم الحصول على ألياف القِنْبَ من ساق النبات الخشبية ، ويستخدم في الأوتار والحبال والحبال المجدولة .

وتحمّن زراعة القِنْبَ في معظم الدول نظراً لإمكان الحصول على مواد مخدرة منه ، وهي " المارجوانا " و " الحشيش " انتهى .

وعشبة القِنْبَ لها آثار خطيرة على الجسم ، ولذا فقد نصّ الفقهاء قديماً وحديثاً على تحريم تناولها وتعاطيها ، كما نصّت على ذلك القوانين العالمية .

وانظر جواب السؤال رقم ( 66227 ) .

والمادة الفعالة في القِنْبَ والتي تؤثر على الدماغ والجهاز العصبي هي ما ذكرها الأخ السائل اختصاراً لها بقوله " THC " ، وهي " رباعي الهيدرو كانابينول " – " Tetra Hydro Cannabinol " .

وليعلم أن هذه المادة الفعالة غير موجودة في أوراق القِنْبَ غير المزهرة أو غير المثمرة ، كما لا توجد في بذورها .

قال اللواء الدكتور محمد فتحي عيد - وفقه الله - :

ونبات " القِنْبَ " من النباتات المحظوظ زراعتها طبقاً لأحكام الاتفاقية الوحيدة للمواد المخدرة لعام 1961 م المعهدة ببروتوكول سنة 1972 م ، وذلك باستثناء الكميات البسيطة التي يحتاجها البلد الطرف في الاتفاقية للأغراض العلمية وأغراض الأبحاث .

وقد أوضحت الاتفاقية في مادتها الأولى فقرة " ح " أن المقصود بـ " نبات القِنْبَ " : كل نبات من جنس القنب ذكرأً كان أو أنثى مزروع لإنتاج الألياف أو لإنتاج المخدر ... " .

وفي الاتفاقية الوحيدة للمواد المخدرة : " يقصد بـ " القِنْبَ " : الأطراف المزهرة أو المثمرة من نبات القنب التي لم يستخرج منها " الراتنج " – أي : السائل الصمغي المأخوذ من أعلى النبتة بعد خدشها – أيًّا ما كانت تسميتها " .

وقد نصت الاتفاقية على أن هذا التعريف لا يشمل أوراق نبات القِنْبَ غير المصحوبة بأطراف ، ولا يشمل أيضاً البذور " انتهى من " جريمة تعاطي المخدرات في القانون المقارن " ( 145 / 146 ) .

وعليه : فإن كان البروتين المستخلص من " القِنْبَ " مأخوذاً من أحد هذين الشيئين – الأوراق غير المثمرة والبذور – ، وكان بالفعل خالياً من مركب " THC " : فإنه لا حرج في تناوله ، على أن لا يكون له تأثير سلبي على البدن غير ما تحدثه مادة التخدير ، وهذا

شرط عام في كل ما يوجد في السوق من مواد طبيعية أو صناعية يُزعم أنها مفيدة للبدن من حيث زيادة طاقته ونشاطه ، وقد ذكرنا هذه في جوابنا عن حكم ”المنشطات الرياضية“ وذلك في جواب السؤال رقم (163968) فلينظر فإنه مهم .

والله أعلم